بالالتزام بتفاصيل الأحكام الإلهية الصادرة عن الله وهم يؤدونها إلينا . ومن هنا تصحح العبادات والمعاملات لأننا بإقرارنا بذلك نكون قد أخذنا الشيء من مصدره الثقة ، ومن هنا ينطلق التركيز في المنظور البعيد على الخلافة والإمامة والأفضلية . فالهدف يصب بروافده في خدمة الإسلام والمسلمين . ولا يهمنا جعجعة الشياطين بهدف الدس والتدمير .

* ١ ـ الراضية المرضية تنتظر علي (ع) في الجنة :

بالإسناد إلى علي بن أبي طالب عليه السلام روى الجويني الخراساني الشافعي قال : قال رسول الله (ص) : لما أسري بي إلى السماء أخذ جبرائيل بيدي وأقعدني على درنوك من درانيك الجنة ثم ناولني سفرجلة بينما أنا أقلبها إذ انفلقت فخرجت منها جاريه حوراء لم أر أحسن منها . فقالت : السلام عليك يا محمد . قلت : وعليك السلام من أنت ؟ قالت أنا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلاثة أصناف : أعلاي من عنبر ، ووسطي من كافور وأسفلي من مسك ، عجنني من ماء الحيوان ثم قال الجبار : كوني فكنت خلقني لأخيك وابن عمك علي بن أبي طالب[1] .

(١) ـ فرائد السمطين ١ : ٨٨ . المناقب للخوارزمي ص : ٢١٠ . امالي الصدوق ١٥٤ ينابيع المودة للقندوزي ١ : ١٣٥ و٢ : ٣٨ . الجواهر .